يسوع

مخلِّصنا

ابدأ هنا

اقرأ هذه القصة الحقيقية مع صديقك

كان ٣٣ من عمال المناجم في تشيلي يعملون في أعماق منجم للنحاس. وفجأة، سمعوا ضجيج مُرعب وشعروا بالأرض تهتز. انهارت الصخرة فوقهم.

كان حجم الصخرة الهائل يعني عدم وجود مخرج، فقد كانوا عالقين على عمق ٢٣٠٠ قدم تحت الأرض. ونظرًا لعدم قدرتهم على إنقاذ أنفسهم، فسرعان ما ستصبح أنفاق المنجم المظلمة مقابر لهم - إلا إذا أنقذهم آخرون.

على سطح الأرض، لم يعرف أفراد عائلاتهم أو الأصدقاء ما إذا كانوا على قيد الحياة أم لا، لكن فريق الإنقاذ بدأ في العمل. فحفروا حفرة بعرض حوالي ١٣ سم على طول المسافة إلى حيث اعتقدوا أن عمال المناجم كانوا محاصرين. فأنزلوا طعام وماء ورسالة، وانتظروا الردّ.

شعر عمال المناجم بسعادة غامرة إذ قد تم العثور عليهم، وأرسلوا رسالة قائلين إن جميعهم ما زالوا على قيد الحياة.

وهكذا بدأ العمل الطويل والخطير لإيجاد طريقة لإخراجهم من الحفرة المظلمة.

تمكَّن المهندسون أخيرًا من حَفْر حفرة كبيرة بما يكفي لإرسال كبسولة لسحبهم واحدًا تلو الآخر. وبعد ٦٩ يومًا من انهيار الصخرة، تم إنقاذ جميع عمال المنجم البالغ عددهم ٣٣.

هل تتذكَّر وقتًا كنت بحاجة فيه إلى إنقاذ؟ أو وقتًا قمتَ أنت فيه بإنقاذ شخص آخر؟

الفكرة الرئيسية

إحدى أجمل الآيات في الكتاب المقدس هي يوحنا ٣: ١٦. وتعلِّمنا أن الله أحب العالم لدرجة أنه أرسل ابنه لينقذنا من الظلمة ويُدخِلنا إلى ملكوته.

لقد فصلت الخطية البشرية عن الله. ومثلما حدث مع عمال المناجم في تشيلي، فقد علقنا داخل حفرة مظلمة، فكنا متجهين نحو الموت.

لكن، كما رأينا في الخطوة الأخيرة، الله أب صالح. كان يعلم أنه ليس بإمكاننا الخروج من حالتنا اليائسة أو إيجاد طريق للعودة إليه بقوتنا الذاتية.

لكنه لم يتركنا لنموت. فالكتاب المقدس بأكمله هو قصة خطة الله لخلاصنا من خلال يسوع. ويوحنا ٣: ١٦ ملخص جميل حول الكيفية التي بها خلَّصنا. في هذه الآية نفهم جوهر الإنجيل.

استكشف الكلمة

خذ لحظة للصلاة واطلب من الرب أن يساعدك على فهم يوحنا ٣: ١٦ أثناء قراءتك لها والتأمل فيها.

تناوب أنت وصديقك على قراءة الآية بصوت عال ٧ مرات على الأقل وببطء. في كل مرة شدِّد على كلمة مختلفة في الآية. على سبيل المثال:

Copyright © Elam Ministries 2022. All rights reserved

- "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ ***اللهُ*** الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ."
- "لأَنَّهُ هكَذَا ***أَحَبَّ*** اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ."
- "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ ***الْعَالَمَ*** حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ."
- وهلم جرا.

في النهاية، انظر ما إذا كان بإمكانك تكرار الآية لصديقك عن ظهر قلب.

ناقش

تأمل في يوحنا ٣: ١٦، ثم أجب على ��لأسئلة التالية:

- مَنْ هو يسوع؟
- لماذا جاء؟
- ماذا يعني هذا بالنسبة لك ولصديقك؟

تدرَّب مع صديقك الآن

منذ أن أصبحت مؤمنًا، كيف كان عمل يسوع في حياتك؟ ما هي الأمور التي لا زلت تشعر فيها بالحاجة إلى الإنقاذ؟

اقض الدقائق القليلة الأخيرة مع صديقك في الصلاة:

- اشكر الله مرة أخرى لأنه أرسل يسوع لينقذنا حتى نتمكَّن من الحصول على الحياة الأبدية.
- اطلب من يسوع أن ينقذك من المواقف التي شاركتها للتو مع صديقك.

راجع تدريبك اليومي

- استمر في حفظ يوحنا ٣: ١٦. شاركها مع شخص آخر كل يوم.
- تحدَّث مع الآخرين عن يوحنا ٣: ١٦:
  - اسأل مؤمن آخر عن معنى هذه الآية بالنسبة له. كن مستعدًا أنت أيضًا للمشاركة بأفكارك.
  - إذا سنحت الفرصة، شارك الآية مع شخص لم يؤمن بعد، واشرح له ما تعنيه الآية بالنسبة لك.
- تأمَّل هذا الأسبوع في الآيات التالية. وأثناء قيامك بذلك، أجب على الأسئلة الثلاثة: مَنْ هو يسوع؟ لماذا جاء؟ ماذا يعني ذلك بالنسبة لنا؟
- كولوسي ١: ١٣-١٤
- ٢ تيموثاوس ٤: ١٨
- لوقا ٤: ١٨

Copyright © Elam Ministries 2022. All rights reserved